مجلة بحوث
كلية الآداب

البحث (٢٠)

دور صندوق التنمية الثقافية فى تطوير المكتبات بمصر

"دراسة ميدانية"

إعداد

الباحث/ فاطمة الزهراء إبراهيم نايف غيضان

لدرجة الماجستير بقسم المكتبات والمعلومات

السنة ٢٥ العدد (٩٩) أكتوبر ٢٠١٤م

http : // Art.menofia . edu. eg *** E- mail: rifa2012@ Gmail.com

Scanned with CamScanner

دور صندوق التنمية الثقافية فى تطوير المكتبات بمصر : دراسة ميدانية

الباحثة/فاطمة الزهراء إبراهيم نايف غيضان
لدرجة الماجستير بقسم المكتبات والمعلومات

الملخص:

صندوق التنمية الثقافية ينشئ ويساهم فى وجود عدد ضخم من المكتبات ، وهذه المكتبات من المشاريع الضخمة التى يصرف عليها ملايين الجنيهات ، وبالرغم من ذلك لم تدرس بشكل متكامل من قبل فهى مجال جديد للبحث والدراسة ، فإحتوت هذه الدراسة على خمسة فصول ، حيث عرض الباحث فى الفصل الأول نشأة وتطور وخدمات الصندوق ، وإحتوى الفصل الثانى على مشروع مكتبات القرى الذى يقوم به الصندوق ويقوم بتسليم المكتبات للهيئة العامة لقصور الثقافة تسليم على المفتاح ، حيث تقوم هى بإدارتها و الإشراف عليها إشراف كامل ، كما إحتوى الفصل الثالث على مكتبات الصندوق التى يشرف عليها الصندوق إشراف مباشر و التعرف على خدماتها و أنشطتها و مدى نجاحها بالنسبة للمستفيدين ، و إحتوى الفصل الرابع على المكتبات التى يدعمها الصندوق و حجم الدعم ، و نوعيته ، وأخيراً إحتوى الفصل الخامس على التصور الذى يتمناه الباحث لمستقبل مكتبات الصندوق ، و لقد إتبعت الدراسة المنهج الميدانى ، كما تم إستخدام أدوات لجمع البيانات و هى قائمة مراجعة ، إستبيان ، المقابلة ، الملاحظة ، الوثائق ، و إعتمدت الدراسة بالنسبة للأساليب الإحصائية على برنامج SPSS الخاص بإستخراج النتائج فى الدراسات الإنسانية ، و برنامج الإكسيل لمعرفة و توضيح الدور الذى يلعبه الصندوق فى المكتبات ومدى تطوره من خلال العمليات الحسابية ، و التعبير عنها بالرسوم البيانية ، و كان مجتمع الدراسة عبارة عن عينة مقننة من مشروع مكتبات القرى نسبتها المئوية١٠ % ، و عينة مقننة من المكتبات التى يدعمها الصندوق نسبتها ٥ % ، و يشمل مجتمع الدراسة كذلك كل المكتبات التى يشرف عليها الصندوق إشرافاً كاملاً ، و كان من أبرز نتائج الدراسة أن أغلب المناطق التى يوجد بها المكتبات سواء فى مشروع مكتبات القرى أو التى يشرف عليها أو يدعمها متعطشة إلى وجود خدمات المكتبات ، و أيضاً من ضمن النتائج أن الصندوق لا يضع فى حسبانه عند بناء مكتبة أو تجيزها أن يوجد بها حيز كافى يسمح بالتوسع فى المستقبل كما لا يشترط ذلك عند دعم أى مكتبة ، كما أن الصندوق عندما يقرر عدد مصادر المعلومات فإنه يحدد ذلك على حسب تصميم و توزيع الأثاث الخاص بالمكتبة ، فلا يراعى تعداد السكان والمساحة الكافية لمصادر المعلومات التى تكفيه .

Scanned with CamScanner

المقالة

المكتبات هى ذاكرة الانسان الخارجية و هى أداه من أدوات الحفاظ على تراث الانسانية ولولا وجود المكتبات لما انتقلت الينا الحضارات وثقافات الأمم الاخرى .

تكمن أهمية الدراسة فى أنها تكشف عن الدور الحقيقى الذى تلعبه هيئة ثقافية كبيرة هى (صندوق التنمية الثقافية) فى تنمية و تطوير المكتبات فى مصر ، وقياس مدى قوة أدائها بالنسبة للمكتبات ، حيث أن صندوق التنمية الثقافية تم انشاؤه بقرار من رئيس جمهورية مصر العربية رقم٣٤٠ سنة ١٩٨٩ ، وهو يهدف إلى تنمية الثقافة و وضع الخطة اللازمة للمشاركة فى توفير التمويل اللازم للمشروعات الثقافية ، فهو ينشئ و يساهم فى وجود عدد ضخم من المكتبات ، و هذه المكتبات من المشاريع الضخمة التى يصرف عليها ملايين الجنيهات ، و بالرغم من ذلك لم تدرس بشكل متكامل من قبل ، فهى مجال جديد للبحث و الدراسة ، حيث سعى الباحث في هذه الدراسة إلى التعرف على نشأة و تطور صندوق التنمية الثقافية ، و أهدافه ، والهيكل التنظيمى له ، و الخدمات التى يقدمها ، و التعرف على مشروع مكتبات القرى من حيث المبنى ، و إقتناء أوعية المعلومات ، و الإعداد الفنى لها ، و النظام الآلى المستخدم و مدى كفاءته ، كما سعى إلى التعرف على المكتبات التى يشرف عليها الصندوق من حيث النواحى الادارية ، و بناء و تنمية المقتنيات ، و الاعداد الفنى لأوعية المعلومات ، و التعرف على الخدمات و الأنشطة التى تقدم فى مكتبات صندوق التنمية الثقافية و مدى نجاحها بالنسبة للمستفيدين ، و كذلك التعرف على المكتبات التى يدعمها الصندوق ، و حجم الدعم ، و نوعيته ، و أخيراً وضع تصور لمستقبل مكتبات صندوق التنمية الثقافية .

فإحتوت هذه الدراسة تحتوى على خمسة فصول ، حيث عرض الباحث فى الفصل الأول نشأة و تطور و خدمات الصندوق .

Scanned with CamScanner

و يحتوى الفصل الثانى على مشروع مكتبات القرى الذى يقوم به الصندوق ويقوم بتسليم المكتبات للهيئة العامة لقصور الثقافة تسليم على المفتاح ، حيث تقوم هى بإدارتها و الإشراف عليها إشراف كامل .

أما الفصل الثالث فإشتمل على مكتبات الصندوق التى يشرف عليها الصندوق إشراف مباشر و التعرف على خدماتها و أنشطتها و مدى نجاحها بالنسبة للمستفيدين ، وإحتوى الفصل الرابع على المكتبات التى يدعمها الصندوق و حجم الدعم ، ونوعيته .

و أخيراً إحتوى الفصل الخامس على التصور الذى يتمناه الباحث لمستقبل مكتبات الصندوق .

و لقد إتبعت الدراسة المنهج الميدانى ، و لقد إستخدم الباحث أدوات لجمع البيانات و هى قائمة مراجعة ، لجمع البيانات و المعلومات المتعلقة بأوضاع المكتبات موضوع الدراسة ، و إستبيان ، لإستطلاع آراء المستفيدين من المكتبات كأداة رئيسية ، حيث تكون من أسئلة تنوعت أشكالها من أسئلة مغلقة ، و أسئلة مفتوحة ، كما إعتمد الباحث على المقابلة المقننة لمديرى المكتبات و مديرى إدارات الصندوق ، كما إعتمد على الملاحظة ، حيث أن الباحث قد جمع بيانات و حقائق متعلقة بالبيئة المحيطة بتلك المكتبات ، من خلال الزيارات الميدانية لبعض المكتبات ، و من خلال الملاحظة المباشرة لبعضهم ، حيث أن الباحث من الموظفين فى صندوق التنمية الثقافية ، كما إعتمد الباحث على الوثائق فى جمع البيانات من ملفات و وثائق إستقى منها بيانات قيمة عن المكتبات .

و إعتمدت الدراسة بالنسبة للأساليب الإحصائية على برنامج SPSS الخاص بإستخراج النتائج فى الدراسات الإنسانية ، و برنامج الإكسيل لمعرفة و توضيح الدور الذى يلعبه الصندوق فى المكتبات و مدى تطوره من خلال العمليات الحسابية ، والتعبير عنها بالرسوم البيانية .

Scanned with CamScanner

و كان مجتمع الدراسة عبارة عن عينة مقننة من مشروع مكتبات القرى نسبتها المئوية ١٠ % (١٠ مكتبات) ، و عينة مقننة من المكتبات التى يدعمها الصندوق نسبتها ٥ % (٢٠ مكتبة) ، و كذلك يشمل مجتمع الدراسة كل المكتبات التى يشرف عليها الصندوق إشرافاً كاملاً (٥ مكتبات) و هى مركز إبداع الإسكندرية ، بيت الشعر (منزل الست وسيلة) ، مركز ابداع الطفل (بيت العينى) ، متحف أم كلثوم ، مركز طلعت حرب الثقافى.

و كان من أبرز النتائج التى توصل لها الباحث في هذه الدراسة فى الفصل الأول ، أن صندوق التنمية الثقافية يعتبر إمتداد لصندوق دعم السينما الذى أنشئ سنة ١٩٨١م ، و يهدف الصندوق إلى إنشاء بنية ثقافية فى المناطق المحرومة ، والإرتقاء بالمستوى الثقافى خارجياً و داخلياً ، فهو يقوم بالعديد من الأنشطة الثقافية ، مثل إنشاء المكتبات و دعمها و إقامة المهرجانات و المعارض و المسابقات والحفلات و الندوات و الأمسيات الشعرية و الورش الفنية و الثقافية إلتى تساعد على نشر الثقافة .

و إتضح للباحث فى الفصل الثانى أن مشروع مكتبات القرى يقوم به الصندوق ، بهدف إنشاء مكتبات عامة فى جميع أنحاء محافظات جمهورية مصر العربية ، خاصة فى القرى و النجوع المصرية التى تفتقر إلى وجود مكتبات عامة ، و يقوم بتسليم المكتبات للهيئة العامة لقصور الثقافة تسليم على المفتاح ، حيث تقوم هى بإدارتها و الإشراف عليها إشراف كامل ، كما إتضح للباحث أن ٩٠ % من المناطق التى يوجد بها مكتبات العينة من المشروع محل الدراسة ، متعطشة إلى وجود مكتبات عامة ، و لكن الصندوق لا يضع فى حسبانه عند بناء مكتبة أن يوجد بها حيز كافى يسمح بالتوسع فى المستقبل و لا يهتم فى أغلب المكتبات بوجود أوفيس ، ولا وجود طرق لإنتقال المعوقين ، إلا أنه ينفذ الشروط الواجب توافرها لتجنب الضوضاء و الإضاءة إلا أنه يجب أن يستخدم الستائر فى كل المكتبات ، ويقلل من مساحة النوافذ فى أغلب المكتبات ، كما أنه ينفذ الشروط الواجب توافرها

Scanned with CamScanner

بالنسبة للتهوية ، و لكنه لا يتجنب تصميم نوافذ فى المخزن فى أغلب المكتبات ، ولا يزود جميع المكتبات بالمراوح ، و بالنسبة للأثاث ، وجد الباحث أن الصندوق ينفذ الشروط الواجب توافرها و زيادة ، حيث يبنى فى بعض المكتبات مسرح مكشوف فى الحديقة ، و يزود بعض الحدائق بألعاب الأطفال ، و لكنه لا يصمم كل دواليب المكتبات بأرفف مفتوحة ، حيث أنه تراجع عن ذلك فى بعض المكتبات القليلة ، كما أنه لا يصمم الدواليب بعجل يمكن حبسه ، و لا يراعى أن تكون مقاساتها مناسبة للمعاقين ، كما وجد الباحث أن بعض المقاعد لا يمكن تعديلها ، كذلك وجد الباحث أن الصندوق لا يوفر إعلانات ترشد أفراد الجمهور إلى مواقع جميع المكتبات ، كذلك لا توجد خارطة أو دليل لتحديد أقسامها الرئيسية ، و لكنه يضع العلامات الإرشادية السهلة الإدارك من المستفيد داخل المكتبات ، كذلك وجد الباحث ، أن عدد الحاسبات فى أغلب مكتبات مشروع القرى جيد جداً ، و ذلك على حسب المبادئ التوجيهية للمكتبات العامة فى أونتاريو ، ١٩٩٧ م ، و لكن الباحث توصل إلى نتيجة أن الصندوق يشترى أجهزة المواد السمعبصرية بنسبة ٢٥ % من مكتبات عينة مشروع مكتبات القرى ، كما أنه لا يشترى أجهزة للمعوقين بنسبة ١٠٠ % من مكتبات مشروع مكتبات القرى ، و يراعى الصندوق التجهيزات الأمنية ، و لكنه يركب أجهزة إنذار بالدخان و الحريق فى بعض المكتبات ، كما أنه يزود بعض المكتبات بطفايات حريق متنوعة، أما بالنسبة لإقتناء أوعية المعلومات ، و الاعداد الفنى لها ، وجد الباحث أن الصندوق يحدد عدد مصادر المعلومات على حسب تصميم و توزيع الأثاث الخاص بالمكتبة ، فلا يراعى تعداد السكان و المساحة الكافية لمصادر المعلومات التى تكفيه ، كما لاحظ الباحث أن الميزانية الكلية لجميع المكتبات تزداد تدريجياً من سنة إلى أخرى على حسب موارد الصندوق، و كذلك ميزانية مصادر المعلومات ، و لكن لاحظ الباحث أيضاً أن توزيع الميزانية على الإنشاءات أكثر بكثير عن ميزانية مصادر المعلومات ، كما لاحظ أن لجنة إختيار الكتب لجميع المكتبات ، تضم نخبة من الأساتذة المتخصصين فى علوم المكتبات و فى أدب الأطفال و الكبار ، و هى تستخدم كل أدوات الإختيار ، و وجد الباحث أن الصندوق

Scanned with CamScanner

يجهز المكتبات بمصادر المعلومات بأكثر من الحد الأدنى لأى مكتبة على حسب معايير إفلا ، و لكنه لا يراعى التوزيع النوعى و اللغوى و الموضوعى لمصادر المعلومات ليتناسب مع ميول المستفيدين ، كما ، تبين للباحث أن الصندوق يراعى عند شراء مصادر المعلومات أن تكون حديثة ، و يعمل بإدارة المكتبات المسئولة عن إعداد مصار المعلومات نسبة ٤٢.٧% من الموظفين متخصصين فى علوم المكتبات ، و لاحظ الباحث أن نسبة عدد الأطفال فى حدود ثلث تعداد السكان ، والصندوق عند تزويد المكتبات يراعى تلك النقطة ، و ذلك يدعم توصية الإتحاد الدولى لجمعيات المكتبات ، و هو يعتمد الصندوق فى تزويد المكتبات بمصادر المعلومات على الشراء ، الإهداء ، كما يستخدم للفهرسة الموضوعية قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى تأليف / الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة ، محمد عوض العايدى ، كما يستخدم فى التصنيف التصنيف العشرى / إعداد محمد عوض العايدى ، و وجد الباحث أن الصندوق يخزن البيانات الببليوجرافية على قاعدة بيانات من تصميم وحدة المعلومات فى الصندوق ، و هى بها عيب و هو أنها لا تحتوى على إمكانية خروج تقارير ، كما أنها غير مصممة لتخزين بيانات المستفيدين .

و كان من أبرز النتائج التى توصل لها الباحث في هذه الدراسة فى الفصل الثالث ، أن الصندوق أنشأ مكتبات فى مبانى أثرية و هى مركز الإسكندرية للإبداع و بيت الشعر و بيت العينى و متحف أم كلثوم ، كما أنشأ مكتبات فى مبانى حديثة و هى مركز طلعت حرب الثقافى ، و وجد الباحث أن نسب الذين أجابوا بسهولة الوصول إلى أغلب المراكز نسب كبيرة، و أن المناطق حول المراكز فى حاجة إليها ، كما وجد الباحث بالنسبة لمساحة المكتبات من سؤال المستفيدين أنه يوجد نسبة لغير الراضيين عنها فى جميع المراكز ، ما عدا مركز إبداع الإسكندرية ، و لاحظ الباحث أن الصندوق لا يضع فى حسبانه أن يوجد بالمكتبة حيز كافى يسمح بالتوسع فى المستقبل ، و توصل إلى أن الصندوق ينفذ الشروط الواجب توافرها لتجنب الضوضاء ، و ذلك من خلال إجابة السؤال رقم "١٥" فى الإستبيان ، و لكنه لا يهتم فى أغلب المكتبات بوجود أوفيس ، ولا وجود طرق لإنتقال المعوقين ، كما أنه لا يراعى وجود

Scanned with CamScanner

المكتبة فى أدوار عليا ، كذلك لا يراعى إبتعاد دورات المياه عن القاعات و ذلك فقط فى بيت العينى ، أما بالنسبة للإضاءة وجد الباحث أن الصندوق ينفذ الشروط الواجب توافرها ، إلا أنه لا يستخدم الستائر فى كل المكتبات ، و لا يقلل من مساحة النوافذ فى أغلب المكتبات ، حيث كانت نسب غير الراضين عن المكتبات بسبب الإضاءة ضئيلة جداً ، و بالنسبة للتهوية إتضح للباحث أن الصندوق ينفذ الشروط الواجب توافرها ، و لكنه لا يجنب تصميم نوافذ فى المخزن فى كل المكتبات ، كما لا يزود جميع المكتبات بالمراوح ، و وجد الباحث أن نسب الغير راضين عن التهوية فى كل مراكز الصندوق ضئيلة ، فيما عدا بيت الشعر فكانت ٦.٦٧% و بيت العينى ٣٦.٦٧% ، و لاحظ الباحث فيهما أن الجدران غير معالجة كيميائياً ، ورائحة الحائط الصخرية نفاذة ، كما لا يوجد مكيفات ، و بالنسبة للأثاث ، وجد الباحث أن الصندوق ينفذ الشروط الواجب توافرها و زيادة ، و لكنه لا يصمم الدواليب بعجل يمكن حبسه ، و لا يجعل مقاساتها مناسبة للمعاقين ، كما وجد الباحث أن بعض المقاعد لا يمكن تعديلها ، و إتضح للباحث من إجابات المستفيدين للسؤال رقم "١٦" فى الإستبيان أن نسبة الراضين عن الرفوف و المقاعد و المناضد نسب عالية فى كل المراكز فيما عدا متحف أم كلثوم فكانت نسبة الراضين عن الرفوف ٤٦.٦٧% ، و المقاعد ٤٣.٣٣ % ، كما وجد الباحث أن الصندوق لا يوفر إعلانات ترشد أفراد الجمهور إلى موقع جميع المكتبات ، كذلك لا توجد خارطة أو دليل لتحديد أقسامها الرئيسية ، و لكنه يضع العلامات الإرشادية السهلة الإدارك من المستفيد داخل المكتبات و لكن لاحظ الباحث عدم وجود لافتة بمواعيد العمل فى بعض المراكز ، و يتضح رأى المستفيدين من السؤال رقم "١٦" ، حيث كان نسب الراضين عنها فى مركز الإسكندرية و طلعت حرب نسب عالية ، و لكن تقل النسب فى بيت الشعر و بيت العينى و متحف أم كلثوم ، و وجد الباحث ، أن عدد الحاسبات فى مراكز الصندوق جيد جداً ، و ذلك على حسب المبادئ التوجيهية للمكتبات العامة فى أونتاريو ، ١٩٩٧ م ، كما وجد الباحث أن الصندوق يشترى أجهزة المواد السمعبصرية بنسبة ٨٠ % من مراكز الصندوق ، و يتضح من إجابة

Scanned with CamScanner

المستفيدين أن نسب الراضين عن المواد السمعبصرية كبيرة فى مركز طلعت حرب ومتحف أم كلثوم ، أما باقى المراكز فالنسب منخفضة ، كما أنه لا يشترى أجهزة للمعوقين بنسبة ٨٠ % من مراكز الصندوق ، و لاحظ الباحث أن الصندوق يراعى التجهيزات الأمنية ، و لكنه يركب أجهزة إنذار بالدخان و الحريق فى بعض المكتبات فقط ، كما أنه يزود كل المكتبات بطفايات حريق متنوعة ، و وجد الباحث أن الصندوق لا يزود أغلب المكتبات بصندوق للإسعافات الأولية ، حيث أنه لا يوجد إلا فقط فى مركز طلعت حرب الثقافى .

كما لاحظ الباحث ، أنه لا يوجد توزيع للعاملين وفقاً لمهامهم الوظيفية و شهاداتهم بشكل دائم ، كما لا يوجد تحديد لخطوط السلطة و المسئولية إلا فقط بالنسبة لمدير المركز فيتم تعيين رؤساء الأقسام بشكل ودى ، فلا يوجد إلى الآن هيكل وظيفى معتمد ، و وجد الباحث أن مديرى المراكز على دراية بالعمليات المكتبية و الإدارية ، و هم ذوى مؤهلات جامعية ، و لقد لاحظ الباحث أن مديرا المكتبتين المتخصصتين متخصصان فى نفس موضوع المكتبة ، و بالنسبة لأعداد الموظفين و فئاتهم وجد الباحث أن عددهم مناسب ، فيما عدا مركز إبداع الإسكندرية و بيت العينى و مركز طلعت حرب ، و لكن وجد أنه لا يوجد أمناء مكتبات فى جميع المراكز ، كما وجد الباحث أن الصندوق يقوم بتدريب الموظفين فى عدة أماكن ، ولكن لا يشمل التدريب التسجيل فى بعض المواد الدراسية أو أجازات التفرغ العلمى ، كما لا تتكون خطة التدريب من ثلاثة مراحل هى التخطيط – التقييم – التنفيذ، وإتضح من إجابة المستفيدين عن مستوى الموظفين ، أن نسب رضاء المستفيدين عنهم معقولة فى كل المراكز ، فيما عدا بيت الشعر و متحف أم كلثوم ، و توصل الباحث بالنسبة للتشغيل و عدد الساعات من إجابة المستفيدين على السؤال رقم "١١" ، أن أغلب مقترحات المستفيدين قريبة من مواعيد مركز الإسكندرية و مركز طلعت حرب ، ولكن لا تتاح خدمات المكتبات للجمهور أثناء وجود الأنشطة الأخرى و ذلك فى جميع المراكز ، و كان من أبرز النتائج التى توصل لها الباحث في هذه الدراسة فى الفصل الثالث ، بالنسبة لبناء و تنمية المقتنيات ، و الاعداد الفنى لها أنه لا يوجد بمراكز

Scanned with CamScanner

الصندوق سياسة تنمية مقتنيات ، وأن لجنة إختيار الكتب هى نفس اللجنة المسئولة عن مشروع مكتبات القرى ، كما وجد الباحث نفس النقطة السلبية بالنسبة لمشروع مكتبات القرى ة هى أن الصندوق يحدد عند مصادر المعلومات على حسب تصميم و توزيع الأثاث الخاص بالمكتبة ، فلا يراعى تعداد السكان والمساحة الكافية لمصادر المعلومات التى تكفيه ، وأن الميزانية الكلية لجميع المكتبات تزداد تدريجياً من سنة إلى أخرى على حسب موارد الصندوق ، و كذلك ميزانية مصادر المعلومات ، و لكن توزيع الميزانية على الإنشاءات أكثر بكثير عن ميزانية مصادر المعلومات، كما تبين للباحث أن ميزانيات مراكز الصندوق من النوع التقليدى وتتميز بالسنوية والشمول والوحدة و الوضوح و المرونة ، كما يوجد جدول زمنى لتنفيذها ، إلا أن الصندوق لا يأخذ إلا برأى مديرين المراكز عند إعدادها ، و إتضح من إجابة المستفيدين على السؤال رقم "٥١" أن نسب رضاء المستفيدين عن مصادر المعلومات بالنسبة لمركز الاسكندرية للإبداع و بيت الشعر و متحف أم كلثوم ليست كبيرة ، فعدد المصادر قليل ، أما بالنسبة لمركز طلعت حرب فعدد المصادر جيدة ، و لكن لا يراعى التوزيع النوعى و اللغوى و الموضوعى لمصادر المعلومات فى جميع المراكز ليتناسب مع ميول المستفيدين بدرجة أكبر ، فيما عدا بيت العينى فنسبة رضاء المستفيدين عالية جداً ، أما بالنسبة لحداثة مصادر المعلومات ، تبين للباحث من إجابة المستفيدين أن أغلب المستفيدين يرونها حديثة بنسب ليست كبيرة ، وخصوصاً متحف أم كلثوم ، و لاحظ الباحث أن أدوات العمليات الفنية التى يعتمد عليها الصندوق هى نفس الأدوات التى يستخدمها فى إعداد مصادر معلومات مشروع القرى ، و وجد الباحث أن مصادر المعلومات مفهرسة فى فقط ٦٠% من المراكز ، كما وجد الباحث أن الصندوق يخزن البيانات الببليوجرافية على قاعدة بيانات من تصميم وحدة المعلومات فى الصندوق ، بالنسبة لبيت الشعر ، و هى نفس القاعدة المستخدمة فى مشروع مكتبات القرى ، أما بالنسبة لمركز الإسكندرية وطلعت حرب فيعتمد الصندوق على قاعدة بيانات ALIS ، أما بيت العينى و متحف أم كلثوم فلا يوجد بهما أى فهرس .

Scanned with CamScanner

و كان من أبرز النتائج التى توصل لها الباحث في هذه الدراسة فى الفصل الثالث بالنسبة للخدمات التى تقدم فى المكتبات التى يشرف عليها الصندوق ، ومدى نجاحها ، وجد الباحث بالنسبة لخدمة الإطلاع الداخلى أن مستفيدى المراكز راضين عنها بنسب ليست كبيرة ، و الأسباب فى ذلك إتضحت من إجابة السؤال رقم " ٢٨ " و هى عدم كفاية فترة تقديم الخدمة و خصوصاً فى بيت الشعر و متحف أم كلثوم ، الضوضاء خصوصاً فى طلعت حرب ، ضيق المكان ، عدم تعاون أمين المكتبة وخصوصاً فى طلعت حرب فى قاعة الأطفال ، الإضاءة الضعيفة ، سوء ترتيب الكتب و خصوصاً فى بيت العينى و متحف أم كلثوم حيث عدم وجود أمين مكتبة ، كذلك عدم العلم بوجود مكتبة و ذلك فى بيت الشعر ، كما وجد الباحث أن جميع المراكز لا تسجل بيانات الإستعارة الداخلية ، و بالنسبة لخدمة الإعارة الخارجية وجد الباحث أن جميع المراكز لا يوجد بها لائحة مكتوبة و معلنة ، كما إتضح من إجابة المستفيدين على السؤال رقم "٢٧ " أن مركز الإسكندرية و بيت الشعر و بيت العينى و متحف أم كلثوم فضل مستفيدوهم تلك الخدمة ، و على الرغم من ذلك فإنها لا تتوافر فيهم ، كما لا تتوافر فى قاعة الأطفال فى مركز طلعت حرب ، كما إتضح من إجابة المستفيدين على السؤال رقم " ٢١ " أن نسبة المستفيدين الراضين عن الإجراءات فى طلعت حرب قليلة ، أما بالنسبة لخدمة التصوير يتضح من إجابة المستفيدين أنها لا توجد رسمياً إلا فى فقط مركز الإسكندرية للإبداع ، و لكنه لا يقيم دعاية كافية لهذه الخدمة ، و رأى الباحث بالنسبة لخدمة الإحاطة الجارية أن جميع مراكز الصندوق تقوم فقط بشكل واحد من خدمة الإحاطة الجارية ، و هو نشرات الإضافات حيث تعرض بعض مصادر المعلومات فى مداخل قاعاتها ، أما بالنسبة لخدمة الرد على الإستفسارات يتضح من إجابة المستفيدين على السؤال رقم " ٣٣ " أنها تقدم على إستحياء فى مراكز الصندوق ، و بالنسبة لخدمة تدريب المستفيدين يتضح من إجابة المستفيدين على السؤال رقم ٣٢ " أنها لا توجد فى جميع المراكز ، كما وجد الباحث أن إمكانيات المراكز غير مجهزة لتلك الخدمة ، أما بالنسبة لخدمة النشر إتضح للباحث أن المراكز تصدر أدلة شهرية ، كما أن بعضها يقوم بتصميم

Scanned with CamScanner

مجلات فى موضوعات عامة ، كما أنه يوجد فقط بمركز طلعت حرب دليل مليزر ، كما تبين للباحث بالنسبة لخدمات التجمعات يقوم الصندوق بدعم مكتبات الجمعيات والمدارس ، كما تقوم بعض مراكزه بإتاحة قاعاتها للجمعيات لإقامة إجتماعاتها ، كما تنظم دورات تدريبية و مسابقات ثقافية و رحلات وحفلات، و زيارات مدرسية حول مناطق بعض المكتبات ، و وجد الباحث بالنسبة للمعاقين أن بعض مراكز الصندوق تراعى المعوقين حيث تقوم بدعوتهم لحضور الحفلات ، كما تقوم بتدريبهم لتقديم مسرحيات ، كما تقوم بإقامة الورش الفنية و المعارض لهم ، و بالنسبة لمحو الأمية وجد الباحث أن بعض مراكز الصندوق تقوم برعاية و دعم برامج محو الأمية بالتعاون مع هيئة تعليم الكبار ، و بالنسبة لخدمة إعداد البرامج و إحياء المناسبات إتضح للباحث من إجابة المستفيدين على السؤال رقم " ٩ " أن نسب الحاضرين بسبب الأنشطة ليست كبيرة (فيما عدا مركز طلعت حرب الثقافى و بيت العينى) حيث حصلوا على العديد من الجوائز ، كما إتضح للباحث من خلال إجابة المستفيدين على السؤال رقم ٤١" ، أن نسب الراضين عن الموضوعات التى يتم مناقشتها فى الندوات فى جميع المراكز نسب عالية فيما عدا متحف أم كلثوم ، واتضح من إجابة المستفيدين على السؤال رقم" ٤٧ " أنه توجد نسب مختلفة فى جميع مراكز الصندوق رأيها أن المراكز تقوم بمعرفة مدى رضاءهم عن الأنشطة ، ووجد الباحث أن ذلك يتم شفهياً فى جميع المراكز فيما عدا مركز طلعت حرب حيث أنه قام بتصميم إستبيان لذلك ، ولكنه لا يفرغه علمياً ، وجد الباحث أن المكتبات تعامل المستفيدين بشكل جيد و تحسن إستقبالهم ، و إتضح من الإجابة على السؤال رقم "٤٥ " أن كل من بيت العينى وطلعت حرب ، يقومان بإعلام المستفيدين بالأنشطة بنسب عالية جداً ، أما باقى المراكز فالنسب قليلة ، خصوصاً متحف أم كلثوم ، كما إتضح من خلال الإجابة على السؤال رقم " ٣٧ " أنه يوجد جماعة أصدقاء المكتبة فى جميع المراكز فيما عدا بيت الشعر و متحف أم كلثوم ، أما بالنسبة لخدمة الترجمة و الخدمات الببليوجرافية و البث الإنتقائى إتضح للباحث عدم وجود تلك الخدمات فى كل المراكز ، و تبين للباحث بالنسبة لخدمة تأجير الخزانات

Scanned with CamScanner

أن هذه الخدمة لا يقدمها أى من مراكز الصندوق ، و لقد نتج عن ذلك عدة سرقات ، كما إتضح للباحث بالنسبة لخدمة الإعارة عن طريق الحاسب ، أن مراكز الصندوق لا تقوم بهذه الخدمة.

و كان من أبرز النتائج التى توصل لها الباحث في هذه الدراسة فى الفصل الرابع بالنسبة للمكتبات التى يدعمها صندوق التنمية الثقافية ، و حجم الدعم المقدم من الصندوق ، و نوعيته، إتضح للباحث أن عدد المكتبات التى قام الصندوق بدعمها إلى الآن أكثر من ٣٠٠ مكتبة داخل مصر و خارجها و هذه المكتبات تكون تحت إشراف الجهات التابعة لها ، كما إتضح بالنسبة لمكتبات الدعم أن نسبة ٩٥% من المناطق التى أخذ الصندوق قرار بدعم المكتبات بها كان قراراً صحيحاً ، كما تبين للباحث بالنسبة لمكتبات الدعم أن الصندوق ليس لديه سياسة محددة لتقدير الميزانية للجهة الطالبة الدعم ، و يترك ذلك لتقدير رئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية ونتج عن ذلك أن عدد أوعية المعلومات غير ملائم فى حوالى ٩٠ % من مكتبات العينة ، كما تبين للباحث أن الصندوق قام بتجهيز ٥ % فقط من عينة مكتبات الدعم بأثاث (بأربع أجهزة كمبيوتر فقط) ، و وجد الباحث أن الصندوق لا يضع قواعد للدعم ومقداره ، كما لا يشترط الصندوق شروط معينة بالنسبة لمكتبات الدعم لتفادى الضوضاء ، أو للتهوية ، كما لا يشترط التنقية أو الإستبعاد ، ولا التجليد ، ولا تقديم خدمات معينة... ، و يكتفى فقط بمعرفة أن موقع المكتبة مناسب و بوجود قاعات مطلية للإطلاع و مجهزة بالأثاث المناسب و الإضاءة .

وكان من أبرز النتائج التى توصل لها الباحث في هذه الدراسة فى الفصل الخامس بالنسبة التصور المنشود بالنسبة لمستقبل مكتبات مشروع القرى ، وللمكتبات التى يشرف عليها الصندوق ، و للمكتبات التى يدعمها الصندوق هو تفادى الصندوق لأى سلبيات توصلت إليها الدراسة بالنسبة لمستقبل مكتبات مشروع القرى ، و للمكتبات التى يشرف عليها الصندوق ، و للمكتبات التى يدعمها الصندوق .

Scanned with CamScanner

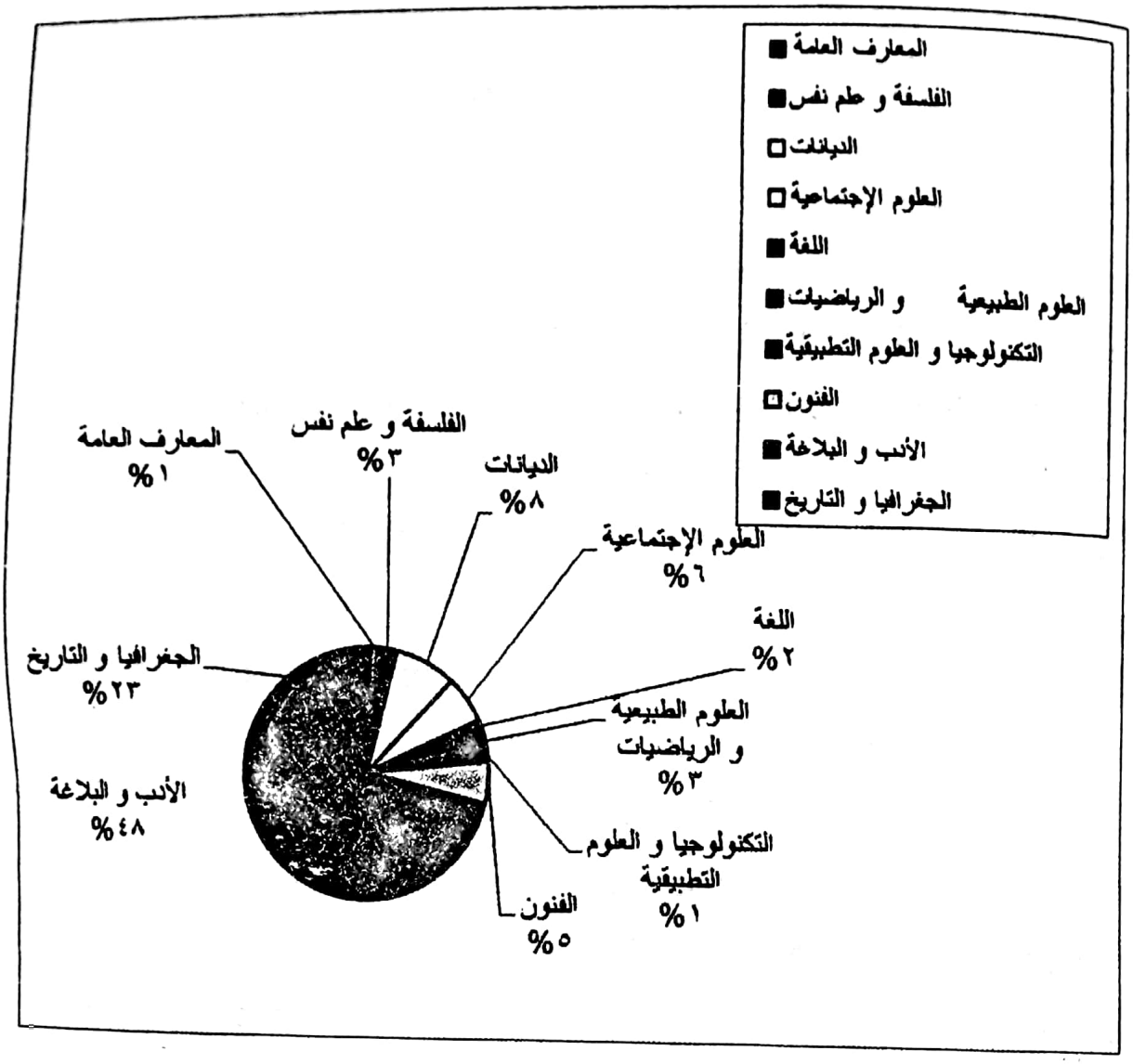

المعارف العامة	الفلسفة و علم نفس	الديانات	العلوم الإجتماعية	اللغة	العلوم الطبيعية و الرياضيات	التكنولوجيا و العلوم التطبيقية	الفنون	الأدب و البلاغة	الجغرافيا و التاريخ
٢٠	٤٤	١٤٤	١٠٩	٢٩	٤٥	٢١	٩٦	٨٥١	٤٠٩
%١	%٢	%٨	%٦	%٢	%٣	%١	%٥	%٤٩	%٢٣

التوزيع الموضوعى لأوعية المعلومات فى مخازن الصندوق

Scanned with CamScanner

The role of the Cultural Development Fund in the Development of libraries in Egypt : A field study

Cultural Development Fund contributes in the establishment of a large number of libraries, although that establishment of a Library is a high level project from financial point of view, those libraries were not deeply studied before Hence came this study to discuss the situation of those Libraries through 5 Chapters.

The 1st chapter discusses the evolution of the Fund and its services.

While the 2nd chapter focuses on villages libraries which the Culture Development Fund establish to be operated and supervised by Culture Palaces.

As for the 3rd Chapter it discuss the Libraries established , managed and supervised by the Development Fund itself , in this chapter the researched highlighted on the type and quality of services and activities offered

The 4th Chapter talks about libraries which are supported by the fund financially and other sorts of support.

Finally the 5th the researcher describe the future of the fund libraries, and methods to improvement.

The study depended on Field study as tool and used checklists, questionnaires, interviews, observations, documentation for data collection, while processing these data using SPSS for statistical

Scanned with CamScanner

reporting, and Excel for mathematical calculations and Graphic analysis.

The study population was a sample 10% from village's libraries project and 5% from libraries supported by the Fund plus all Libraries supervised totally by the Fund.

One of the results of the study that most of libraries visitors either in the villages libraries project or libraries supervised or supported by the Fund are eager for more libraries services.

Another Result is that the Fund when establishing a Library does not consider any extensions in this Library therefore most of the Libraries were built without any consideration for number and type of populations in the area , same thing for the Libraries supported by the Fund regarding services and the resource type of information .

Scanned with CamScanner